

## مجلس حكماء المسلمين يختاره حكام الإمارات



في مارس الماضي، أعلنت الإمارات عن نيتها تأسيس "مجلس حكماء المسلمين" بهدف "إطفاء حرائق الأمة" وتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، في إعلان رآه الكثيرون يهدف إلى إيجاد إطار لمواجهة "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي، والذي يُعرف بقرنه الفكري لجماعة الإخوان المسلمين، وبموافقه المعادية للتحالف الإماراتي السعودي المصري الذي نفذ الانقلاب العسكري ضد أول رئيس منتخب في مصر، مطلع الصيف الماضي.

#مجلس\_حكماء\_المسلمين بادرة سامية من أجل لم شمل العرب والاسلام ولمواجهة الازمات التي حدثت منا وفينا والحل يبدأ من داخل المجتمع العربي

— أحمد عبيد الكعبي (@340\_uae) July 17, 2014

البيان التأسيسي لمجلس الحكماء الذي صدر أمس السبت وصف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والد حكام الإمارات الحاليين، بحكيم العرب. وجاء في بيان التأسيس:

"لقد اتفق جميع المشاركين على أن جسد الأمة الإسلامية لم يعد يتحمل ارتفاع درجة حرارته التي ما فتئت تتصاعد نتيجة تزايد حدة الاحتراب والاقتيال بين مكونات المجتمعات المسلمة، واجتمعت كلمتهم على حاجة الأمة إلى إطفائين همهم إطفاء الحرائق، وإلى مُخفضات حرارة تمنع جسد الأمة من الانفجار، واعين وعياً تاماً أن هؤلاء الإطفائيين لا يمكنهم أن يقوموا بمهمتهم إلا إذا ضمهم كيان يشتغلون في ظله من أجل تحقيق مساعيهم و غاياتهم النبيلة التي هي نفسها غايات ومقاصد الشارع التي تتمثل في أن يُحفظ على الناس دينهم وأنفسهم ودمائهم، مستشعرين أن ما يعطيه السلم لا يساويه ما تنتجه الحروب، وأن الحقوق هي أكد وأثبت وأقوى في ظلال السلم منها في ظل الاحتراب والاقتيال، مدركين أن الأمة لا يمكنها أن تصبح شريكا في صنع القرار في ظلال صراعاتها الداخلية التي تمزقها، وفي ظل تمكن خطاب الفتنة والكراهية، وفي ظل الواقع الذي أصبحت فيه لعبة الموت أمراً معتاداً، وصار فيه تنازع البقاء المُفني هدفاً لدى الكثير من أبنائها."

وجاءت أهداف تأسيس المجلس في عدة نقاط أغلبها باهت وغير محدد، أوردها البيان:

1- امتثال نصوص الشرع الداعية إلى إقرار السلم.

- 2- تأصيل مفهوم السلم، وشن الحرب على الحرب.
  - 3- تثبيت منظومة السلم فقهياً وقيماً ومفاهيم وقواعد وثقافة.
  - 4- تلمس الطريق إلى السلم باقتناع ذاتي من أبناء الأمة الإسلامية ومبادرة جدية ومسؤولة من نخبتها وحكمائها وعقلائها للم شتات الأمة وترسيخ قيم التعايش المشترك والسعيد، وإعادة ترتيب البيت الإسلامي.
  - 5- التجرد من أية عوامل ذاتية تجعل أعضاء المجلس طرفاً في أي صراع سياسي أو ديني أو عرقي.
  - 6- تقوية مناعة الأمة وخاصة شبابها ضد خطاب العنف والكرهية.
  - 7- تصحيح وتنقيح المفاهيم الشرعية وتنقيتها مما علقها من شوائب انحرفت بها عن مقاصدها النبيلة.
  - 8- استعادة الوضع الاعتباري لمرجعية العلماء وتأثيرها المشرف في تاريخ الأمة الإسلامية.
  - 9- إحياء الوازع الديني والتربوي في جسد الأمة ومكوناتها.
  - 10- إيقاف لعبة التدمير.
- وبحسب البيان فقد "صادق المجتمعون على اختيار أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، مقرّاً رسمياً للمجلس شاكرين ومقدرين لدولة الإمارات وللقيادة الحكيمة ترحيبهم الكريم بهذا الاختيار." وبحسب تقارير إخبارية فإن المجلس يرأسه الدكتور الشيخ عبدالله بن بيه، والذي كان قد استقال من منصبه كنائب لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في خطاب استقالة هادئ قدمه إلى الأمين العام للاتحاد.
- ومن بين الأعضاء المؤسسين للمجلس عدد كبير من العلماء المقربين من السلطات في بلدانهم، الذين من بينهم:
- الدكتور أحمد الطيب: شيخ الأزهر، وهو أحد المقربين من القادة الجدد لمصر، وأحد من شاركوا في الانقلاب العسكري في مصر في يوليو من العام الماضي.
- الدكتور حمدي زقزوق: وهو وزير الأوقاف في عهد الديكتاتور المصري حسني مبارك، واشتهر بآراءه الشاذة.
- الدكتور عبدالله نصيف: رئيس مؤتمر العالم الإسلامي وعمل مع السلطات السعودية كنائب لرئيس مجلس الشورى السعودي سابقاً.
- الدكتور أحمد الحداد: كبير مفتين مدير دائرة الإفتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي
- الدكتور غازي بن محمد بن طلال: وهو أمير من العائلة المالكة في الأردن، التي تشارك مع الإمارات والسعودية في تحجيم الربيع العربي بشكل واضح.
- الدكتورة كلثم المهيري: وهي أستاذة جامعية بالإمارات.
- صحف مصرية قالت إن الهدف من تأسيس المجلس "نشر الخطاب الإسلامي الوسطى بعد أن جرى "تسييس الدين" على يد اتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه "القرضاوى"، وهو ما نفاه "محمد" ابن الشيخ بن بيه في حوار مع صحيفة الوطن المقربة من العسكر في مصر.
- يشار إلى أن بن بيه، وهو أحد أبرز رجال الدين المسلمين المعاصرين، كان قد استقال من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في سبتمبر/أيلول الماضي، قائلاً إنه يحاول القيام بدور في سبيل الإصلاح يقتضي

“خطاباً لا يتلاءم” مع موقفه بالاتحاد، في إشارة إلى الهيئة التي يرأسها القرضاوي، والتي يرى البعض أنها باتت أداة دينية عابرة للحدود تشكل منبرا لجماعة الإخوان المسلمين.

المعلقون على تويتر وفيسبوك ناقشوا الأمر على صفحاتهم بين مؤيد ومعارض

<https://www.facebook.com/a.samna90/posts/730443663684521>

لا تقدر الفقيه بعلمه الشرعي، بل بموقفه الشرعي، حتى ولو كان عضواً في #مجلس\_حكماء\_المسلمين

– محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 20 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

متوقع أن يلغي هذا المجلس وكر التآمر والخيانة الذي يترأسه كبيرهم الذي علمهم السحر القرضاوي وثلة الخمه اللي معاه

– صقور محمد بن زايد (@pjao92000) 19 July, 2014

من عاصمة الامارات ينطلق #مجلس\_حكماء\_المسلمين ليسكت تجار الدين و يخمد ابواق الفتن المجلس يتكون من علماء دين وجوهم تبشر بالخير راح وطي قرضاوي

– سعيد المنهالي (@saeed1almenhali) 19 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

الامة المسلمة هي المخولة باختيار حكمائها .

– عبدالله الحربي (@abdkh2011) 20 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

هو عباره عن مزترقة جمعهم الصهاينة العرب #عيال\_دحلان لاضافة الشرعية لهم لقتل المسلمين .

[pic.twitter.com/uHlZtOZP4D](http://pic.twitter.com/uHlZtOZP4D)

– استغفر الله (@7rpp) 19 July, 2014

وإن عدّني البعض مخطئاً فإنني أرى أن تأسيس #مجلس\_حكماء\_المسلمين ما هو إلا مناهضة لاتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي.

– د. صالح الخريجي (@alkhraiiji\_saleh) 20 July, 2014

أحد كبار العلماء القيايين في #مجلس\_حكماء\_المسلمين قال لي مرة بافتخار إن أميركا بحثت في سجل حياته، فلم تجد فيه كلمة تسوؤها!!

– محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 20 July, 2014

الامارات تصنع هيئة إسلامية جديدة تحت إسم «مجلس حكماء المسلمين»

#مجلس\_حكماء\_المسلمين#ادفع\_اكثر\_وخذ\_فتوي\_تربحك [J36OSWPbwo/com.twitter.pic](http://J36OSWPbwo/com.twitter.pic)

– بدرناصرالزيد/الأردن (@baderotaby) 20 July, 2014

أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

– Eng. Ali Al-Saadi (@aj\_alsaadi) July 20, 2014

الزمان والمكان المحيطان بميلاد #مجلس\_حكماء\_المسلمين يدلان على أن رسالته ستكون تقديم الإسلام، بفهم المخبرات العامة، وعلى هوى الثورة المضادة

– محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 20 July, 2014

الراقصة فيفي عبده الأم المثالية  
والهام شاهين في لجنة كتابة الدستور المصري  
(لسن أوباما شت يور ماوس  
سيسي يس... مرسى نو)  
#مجلس\_حكماء\_المسلمين

– عبدالله المقبل (@asmogbelt) 20 July, 2014

#محمد\_بن\_زايد\_أنشأ\_#مجلس\_حكماء\_المسلمين\_ك\_”كُلاب\_حراسة”\_ينبحون\_بفتاوى\_صهيونية\_والدليل\_أنهم\_لم\_يشيروا\_في\_بيانهم\_التأسيسي\_عما\_يحدث\_في\_#غزة\_؟

– #الإمارات\_الآن (@now\_Emirates) 20 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين\_؟

سجنوا الإصلاحيين بوصية زايد

قتلوا الاخوان بوصية زايد

دعموا اسرائيل و #غزة\_تحت\_القصف\_بوصية\_زايد

كله في ثواب زايد ؟

– Pro Qatar (@PRO\_QTR) July 20, 2014

الشيخ بن بيه يستقيل من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ..  
وينضم إلى #مجلس\_حكماء\_المسلمين !

أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير!؟

– سهل الغامدي (@iSahl2) 20 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

كنت أدفع في نفسي تهمة الانبطاح للسلطان عن عبدالله بن بيه ، لكنه يؤكد لها الآن كما لم يفعل من قبل .

– رعد الشمري (@r3d3li) 20 July, 2014

مصر

عاجل فضيحة احمد الطيب يفتي بخلع الحجاب أثناء العمل للمضيفات <https://co.t/84SUkuWSjX/>

لابوك لابو علمك المنحط #مجلس\_حكماء\_المسلمين #زندق

– Dr.M.7 (@MOH\_Scandals) July 20, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

لانريد حكماء ينثرون الثلج على رؤوس الجموع الثائرة

بل نريد مجانين ينثرون الجمر على رؤوس الجموع الصامته

بعض الجنون صواب

– أبوهاشم (@alparod17) 20 July, 2014

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

سبقهم المنافقون في عهد النبوة ببناء مسجد الضرار

انظر من يمؤله تعرف هدفه! iHTQyeFxm5/com.twitter.pic

– د.عبدالله الشهري (@Alshehri\_A\_Dr) 20 July, 2014

نحن نعيش في زمن الانكشاف وهذه الأحداث تفضح جميع المتآمرين ع الأمة لا تحسبوه شرا لكم بل هو

خييرا لكم #مجلس\_حكماء\_المسلمين

– Dr Abdurahim Almalki (@DrAbduraheem) July 20, 2014

إن أتباع الملوك صنفان من الناس: طمّاع ومُغفلون – الهمداني

#مجلس\_حكماء\_المسلمين

– محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 20 July, 2014